السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 12-4-2021 حتى 19-4-2021

W.A.R.C

أولاً: لبنان

- ترفض واشنطن ممارسة أي تأثير أو ضغط على المانحين الدوليين كما كانت تفعل منذ العام 2013 في ملف اللاجئين السوريين بلبنان لأن التقديرات الأمريكية تعتبر أي مساهمات مالية جديدة في هذا المجال ستسهم في انتعاش الاقتصاد اللبناني وهذا ما لا تريده واشنطن الآن لأنه يخفف وطأة الأزمة المالية والاجتماعية على حزب الله والحكومة اللبنانية.

ثانياً: كيان العدو

- يبدو من التداعيات الدولية السلبية على العمليات السرية الأخيرة داخل وخارج إيران والتي تبنتها إسرائيل بأن الخطط الإسرائيلية الطويلة المدى للتأثير على الملف النووي الايراني قد تضررت بشكل كبير خاصة بعدما فشلت إسرائيل بإحداث أثر هام أو اختراق نوعي في الحراك الدولي الذي انطلق منذ اسبوعين لإعادة الحياة للاتفاقية النووية الايرانية.
- مؤشرات على ارتفاع التوتر من جديد في شرقي البحر الأبيض المتوسط إبتداءً من هذا الأسبوع بين تركيا وإسرائيل بسبب انطلاق عمليات التنسيق البحرية لتأمين خط الغاز الذي سيربط فلسطين بأوروبا وتتشارك فيه كل من (إسرائيل والامارات وقبرص واليونان).

ثالثاً: سوريا

- مؤشرات على تحضيرات أمريكية لتوفير الظروف لعملية فرار جماعي واحدة على الأقل لعناصر داعش من معتقلات قسد في شمال شرق سوريا.
- يبدو أن النسخة المشددة من قانون قيصر قد باتت قيد الإصدار حيث تؤكد المؤشرات أن إدارة بايدن تخطط لإبقاء الحصار الاقتصادي على سوريا لسنوات، وطيلة فترة الولاية الرئاسية الامريكية الجديدة.

رابعاً: إيران

- في ظل مسارعة المفاوض الامريكي للعودة إلى المفاوضات غير المباشرة التي عقدت هذا الاسبوع في جنيف واستمرار إنكار إدارة بايدن للعمليات السرية التي استهدفت أهدافًا داخل وخارج إيران وأعلنت إسرائيل (حليفة واشنطن الرئيسية) مسؤوليتها عنها. تسببت التداعيات الدولية للعملية الأخيرة التي استهدفت منشأة نطنز النووية وتبنتها إسرائيل بأضرار كبيرة للمفاوض الامريكي حيث خلخلت وأضعفت عدداً من أوراقه الضاغطة وهي:
  - فرض أمر واقع بتحديد نسبة التخصيب الايراني بأقل من 20%.
  - إمكانية ربط الاتفاقية بملحق يتضمن أمن المنطقة والصواريخ الإيرانية.
  - كسب وقت إضافي يمكن لواشنطن تحمله لتعزيز واقع سياسي واقتصادي ضاغط على المفاوض الايراني لإضعاف موقفه في المفاوضات.
- يبدو أن التقليص الجزئي الامريكي للعقوبات على إيران قد أصبح قيد التداول في مؤسسة صنع القرار في واشنطن إلا أن الإدارة الامريكية لا تبدو مستعجلة بعد لحسم استراتيجيتها للتعامل مع موضوع العقوبات، ويبدو أن هذا الأمر سيتطلب وقتاً إضافياً خاصة مع بروز عامل مستجد وهو التأثيرات السلبية للعملية الاسرائيلية في نطنز على الموقف التفاوضي الامريكي.
- مؤشرات عديدة على اهتمام كبير في إدارة بايدن ومراكز التفكير الامريكية بجدية ترشح سماحة السيد إبراهيم رئيسي للانتخابات الرئاسية الإيرانية القادمة.

خامساً: العراق

- تعامل الأمريكيون خلال أحداث أربيل الأسبوع الماضي مع إقليم كردستان العراق ككيان مستقل متجاهلين الحكومة المركزية بشكل ملفت وهذا مؤشر إضافي على أن الأميركيين قرروا التعامل مع الحكومة المركزية وإقليم كردستان ككيانين شبه منفصلين.
- بات من الملفت قيام القوات الامريكية وقوات التحالف بإدانة إي تعرض مهما كان بسيطاً لقواتها وربطه بما تسميه "ميليشيات إيران" فيما تغض الطرف وتتجاهل بشكل مريب عن عمليات التعرض شبه اليومية التي يقوم بها داعش ضد القوات العراقية والحشد الشعبي مع التنويه إلى أن القوات الامريكية وحليفاها تتذرع بمحاربة داعش للبقاء في العراق.

سادساً: اليمن

- اتجاه أمريكي لفرض خط أحمر عسكري على مدينة مأرب لمنع الحسم فيها بالقوة العسكرية في ظل محاولات مكثفة تقوم بها واشنطن لحث المجتمع الدولي ومجلس الأمن على إعادة الاعتبار لحكومة هادي واستخدامها كمظلة يمنية داخلية للحل النهائي بين جميع أطراف الحرب.